بسم الله والحمد لله



إذا أراد الله بك خيرا رزقك الحياء منه

والمقصود من ذلك يتمثل فى هدى ءادم عليه السلام أمران

الأمر الأول --- التوبة إلي الله وما اقترف من الخطيئة فالتوبة وظيفة العمر

الأ مر الثانى --- الحياء من الله

وقد ورد أن ءادم عندما اهبط إلى الأرض استحيا بعد ذلك وهو يمشي عليها أن يرفع رأسه إلى السماء حياء من الله

والشيطان إذا أراد أن يغوي عبدا نزع منه لباس الحياء

ولهذا قال ربنا " لَا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ الْجَنَّةِ يَنزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْآتِهِمَا" -

فالإنسان عياذا بالله إذا نُزِع الحياء من قلبه تجرأ على المعاصي ولم يبالى.

وأنت ترى الناس من أهل الخطايا اليوم وكلنا ذو خطيئة اسأل الله لنا ولكم العفو والعافية لكن من الناس ما إن يُخْطِئ حتى ينكسر, وبعض الناس ينكسر حتى قبل أن يأتى الخطيئة يُرزق الحياء من الله وهوغاديا إليها فيمنعه الله , يعصمه الله من أن يأتي الخطيئة, إما لدعوة والدة أو لصلاة صلاها أو لمعروف سبق غدوه إلى المعصية فيعصمه الله منها.

وبعض العباد قد يأتي وهو متلبس بها يتذكر عظمة الله - يتذكر أن الله عزوجل مطلع عليه فيحجب عنها ويقوم عنها ويكون من التائبين.

وبعض العباد قد يفرغ من المعصية ثم ينكسر قلبه - ويصيب الندم فؤاده فيتركها

قال ربنا (وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ)

وكل هؤلاء فى دائرة العافية على تفاوت عظيم فيما بينهم

لكن عياذا بالله أن يوجد في الناس من يتجرأ على حرمات الله فينتكها ثم يمضي وكأنه لم يصنع شيئا , وأعظم منه جرأة من يأتي إلى المحرمات التي انتهكها والمعاصي التى اقترفها ثم يخبربها زيدا وعمرا من الناس,

يمسي يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عليه.

اللهم انا نسالك الحياء منك سرا وجهرا , ليلا ونهارا

إن الله إذا أراد بك خيرا رزقك الحياء منه,

فوطن نفسك على أن تسأل ربك في ليلك ونهارك وغدوك ورواحك أن يرزقك الحياء منه

أعظم أسباب الفلاح الحياء من رب الأرض والسماء

للشيخ صالح المغامسي

لمشاهدة الفيديو

https://youtu.be/ypab9T75ZSM

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

تم التفريغ بواسطة فريق الهدى

Huda Team

قناة الفريق على تليجرام

https://t.me/Huda_Team